الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا) ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

الاستعارات التصورية _ العرفانية في النص الروائي رواية خزامى سنان أنطون اختيارا

أ.د كريمة نوماس محمد المدني

لقد تطورت الدراسات اللسانية في مختلف نظرياتها ومنها ظهرت اللسانيات العرفانية التي عُدّت من ابرز مكتسبات التيار العرفاني _المفهومي ،وقد اهتم الأخير بدراسة طبيعة العلاقة المترابطة بين الأدوات البلاغية ومنها (الفن الاستعاري) وبين علاقات التفكير الذهني ،فغدت الاستعارة فنا اجرائيا تصورّيا _مفهوميا يهتم بآليات الاشتغال الذهني الفكري النسقي بعدما كانت فن وأداة لغوية تظهر جماليات الأسلوب الخطابي ،وقد أرتأت الدراسة ان يكون النص الروائي العراقي مادة تطبيقية لقراءة المفهوم الاستعاري التصوري

وقد مثلت النصوص الروائية فضاء واسعا ونصا مفتوحا للتأويل لما تنتجه الحداثة من رؤى ونظريات يمتزج فيها الواقع والفرد والمجتمع معا ، ويبقى الواقع العراقي هو بؤرة الحدث الروائي بمختلف انساقه الثقافية، ولا تظهرهذه العلاقات بين الواقع والمجتمع الا بوجود سلطة للأستعارات التي تعكس نمط ذلك الواقع المجتمعي ،الحقيقي ،لذلك اصبحت الاستعارات في ظل التطور اللساني للعلوم العرفانية مفهوما مغايرا لما كانت عليه الفكرة السائدة .

اهداف البحث :

توسع دائرة البلاغة الجديدة ، قراءة المفهوم الاستعاري الجديد الذي تمثل بظاهرة مركزية ونمذجة فكرية _ تصورية تعكس صيرورة حراك مشهد صراع متنوع ونسق تصوري يحاكي الواقع العراقي

الأسئلة التي يجيب عنها البحث ، كيف توظف الاستعارة في اللسانيات العرفانية وما إجراءات الاشتغال عبر التطبيق على نصوص روائية..

وقد اقتضت الدراسة ان تتضمن منهجا وصفيا لتحليل الاستعارة التصورية وتحليل النتائج التي سيخرج بها البحث ، ومدخلا يشمل الحديث عن التأصيل لمفهوم الاستعارة والاستعارة العرفانية، اما مباحث الدراسة ستكون حول أنماط الاستعارات الكبرى ، فسنتحدث عن أولى هذه الأنماط الاستعارات البنيوية الذي يتم فيه عكس التصورات الاستعارية الوضعية التي تستند على عناصر تصورية جديدة ، اما آلية الاستعارية الثانية فهي الاستعارات الأنطولوجية وتعتمد على تصورات استعارية منسجمة مع نسقنا التصوري التداولي والنمط الثالث سيكون الحديث عن دراسة الاستعارات الاتجاهية التي تتضمن مجالي الهدف والمصدر عبر مجموعة اقتضاءات تصورية .ثم ختمت الدراسة بمجموعة نتائج توصلت اليها

الكلمات المفاتيح : اللسانيات العرفانية ، الاستعارة التصورية ، الذهن التصوري

.

المدخل :

غدت الاستعارة تمثل في ظل التطور للعلوم العرفانية اللسانية ظاهرة مركزية وأداة ذهنية ونمذجة تصورية تعكس انساقا اجتماعية وثقافية كبرى في المجتمع عبر استجرار رؤى تفاعلية مستمدة من واقع سردي مريرو مؤلم ، إذ تقوم هذه الاستعارات بدور أساسي في بناء الواقعة الاجتماعية والثقافية المختلفة بعدما كانت تمثل وظيفة نقل واستدعاء في بدايات التفكير الأرسطي الذي بقي عالقا هذا المفهوم في عقول النقاد والمفكرين لسنوات طوال ، وقد تخللت هذه المرحلة دراسات كثيرة من النظريات البلاغية التي أرادت الخروج من المعتقد الأرسطي، فظهرت لنا نظرية ريشاردز التفاعلية في كتابه (فلسفة البلاغة) الذي استدرك على النظرية الاستبدالية الأرسطية التي تعرضت هي الأخرى لنقد هادم من قبل كثير من القراء .[1]

وانطلقت الفكرة السائدة أن الاستعارة ليست مسألة لغة بل هي مسألة تفكير من لدن الباحثان جورج لايكوف ومارك جونسون في كتابهما (الاستعارات التي نحيا بها) بأن الاستعارة هي جزء من نسقنا الاعتيادي للفكر معتمدان في ذلك على مقال لمايكل ريدي الموسوم ب(استعارة الأنبوب) [2].اذ فتحت الدراسات العرفانية أبوابا جديدة للبحث والتأويل واتخذت من الاستعارة بابا لمكاشفة عمق التأويل فيها ، فهي أصبحت أداة إدراكية كامنة في الذهن تؤسس أنظمتنا التصورية وتحكم تجربتنا الحياتية .[3]

---

[1] _ ينظر نظريات الاستعارة في البلاغة العربية من ارسطو الى لايكوف ومارك جونسون : عبد العزيز الحويلق ، دار كنوز المعرفة ، عمان ،ط1 ، 2015 ، 17 .

[2] _ ينظر الاستعارات التي نحيا بها : 23

[3] _ ينظر دراسات نظرية وتطبيقية في علم الدلالة العرفاني : د. محمد الصالح البو عمراني ، فهم الاستعارة في الادب (مقاربة تجريبية تطبيقية) جيرار ستين ، تر محمد احمد حمد، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ط1 ، 2005 ،22

فاللغة استعارية بطبعها والفكر في جوهره استعاري ، وهذا المفهوم مرتبط بمجالين هما المجال المصدر والمجال الهدف ، فإذا تم فهم مجال تصوري عن طريق مجال تصوري آخر نكون إزاء استعارة تصورية .[4]

وقد عرفت الاستعارة التصورية او المفهومية بأنها : (عملية فهم لميدان تصوري ما عن طريق ميدان تصوري آخر حيث يمكن إيجازها كالتالي : الميدان التصوري(أ) هو الميدان التصوري (ب)وذلك مثل فهم الحياة عن طرق الرحلة والجدل عن طريق الحرب والحب عن طريق النار ، حيث يسمى الميدان الأول ميدانا هدفا والميدان الثاني مصدرا .[5]

ومن أهم الطروحات التي أشار إليها الباحثان حول نظريتهما الاستعارية التصورية هي مايأتي[6] :

أولا : أن الاستعارة خاصية للتصورات ، وليس للكلمات .

ثانيا : وظيفة الاستعارة هي فهم أفضل لبعض التصورات وليس فقط لأغراض فنية وجمالية معينة .

ثالثا : لا تتأسس الاستعارة في الغالب على المشابهة .

رابعا : يستخدم الناس العاديون الاستعارة دون جهد في حياتهم اليومية ، فالأمر لا يتعلق بالموهوبين فقط.

---

[4] _ ينظر البنية الأستعارية في النص الأدبي _مقاربة عرفانية _ أ جعفري عوطف ، د. فطومة لحمادي ، مجلة دراسات لغوية ، العدد السادس 2018، 158

[5] _ دراسات نظرية وتطبيقية في علم الدلالة العرفاني : د. محمد صالح البوعمراني ، مكتبة علاء الدين تونس ، ط1 ، 2009 ، 125_124

[6] _ نظرية الاستعارة التصورية والخطاب الأدبي : د. عمر بن دحمان . دار رؤية للنشر والتوزيع . القاهرة .ظ1 ،60

خامسا : الاستعارة بعيدا عن كونها شيئا زائدا رغم الزخرفة اللغوية التي تمنحها ، هي عملية حتمية للتفكير والتعقل البشرين .

ومن ذلك عدت الاستعارة التصورية نظرية ذات آلية عرفانية ندرك بها ذواتنا ونتمثل العالم من حولنا ونفهم أكثر مفاهيمنا تجريدا والجدير بالذكر ان هذه الاستعارات ليست مقتصرة على المبدعيين فقط من الشعراء والفنانيين والأدباء ، بل هي تحكم كل مستويات الحياة العامة حتى الناس العاديين تظهر في سلوكايتهم انها مرتبطة بهويتنا نحن البشر ، اذ تكون مندسة في كل تفاصيل حياتنا العامة وفي كلامنا العفوي ، انها ما نفكر به وما به نحيا .[7]

_تأسيس الانساق الاستعارية التصورية وأنماطها :

ان مكتسبات النظرية الاستعارية التصورية ترتكز على أسس وانساق معينة تنطلق منها والتي سميت ب (سيناريو الاستعارة)[8]تلك النظرية أهمها (النسق التصوري) الذي هو جزء من النسق الاعتيادي للفكر واللغة وهو في ذاته طبيعة استعارية يتمثل في تفكيرنا وسلوكياتنا عبر تجربتنا الحياتية مثلا (الحب عمل فني مشترك)ولذا سمي أيضا بالتمثيل التصوري الذي ينسجم مع التجربة الانسانية .

اما المرتكز الثاني هو (الاقتضاءات الاستعارية)وتعرف بأنها ذلك النوع الأدنى الذي يمثل المستوى الأولي للأستعارة التصورية ويشمل العناصر الاستعارية والاستلزامات الناشئة عن المعارف الثرية التي يملكها الناس بخصوص مجالات المصدر والهدف .[9]

---

[7] _ ينظر الاستعارات التصورية (مصدر سابق) : 14_15

[8] _ ينظر النظرية المعاصرة للأستعارة : جورج لايكوف ، تر طارق نعمان ، مكتبة الاسكندرية ، مصر ، 2014، 13

[9] _ينظر دراسات نظرية وتطبيقية في علم الدلالة العرفاني (مصدر سابق) : 123

والمرتكز الثالث : هو الاستعارة القاعدية وهو النوع المركزي من الاستعارات التصورية وتمثل الأداة في تصور العالم والأشياء وتمثيلها في جميع مظاهرها فهي جزء من النظام العرفاني ، ولذلك تعد أداة إفهام وتمثيل للمفاهيم والتصورات يعم كل مظاهر الفكر وما اتصل منها بالمفاهيم المجردة والمجالات الأساسية .[10]

_أنماط الاستعارة التصورية

وقد جعل الباحثان جورج لايكوف ومارك جونسون الاستعارة التصورية في ثلاثة أنماط هي

أولا : الاستعارة البنيوية

ومفادها ان يبين تصور ما أستعاريا من نوع آخر ، مثل استعارة الجدال حرب ، وفي هذا النوع من الاستعارة يوفر المجال المصدر بنية معرفية ثرية نسبيا للمجال الهدف ، أي أن الوظيفة المعرفية لهذه الاستعارات تخول المتكلمين فهم الهدف (أ) بواسطة بنية المصدر (ب) بتموضع هذا الفهم بواسطة ترابطات تصورية من عناصر (أ) وعناصر (ب).[11]

ثانيا : الاستعارة الاتجاهية

وترتبط وظيفة هذا النوع من الاستعارة بالاتجاهات الفضائية البشرية المختلفة مثل (فوق ، تحت ، مركز ، هامش ، امام ، خلف ،)ويتمثل عملها المعرفي في صنع مجموعة من التصورات الهدف منسجمة مع نسقنا التصوري الذي يمكن إدراكه بطريقة متسقة .[12]

---

[10] _ المصدر نفسه : 123

[11] _ ينظر الاستعارات التي نحيا بها : 32 ، نظرية الاستعارة التصورية والخطاب الادبي :205

[12] _ نظرية الاستعارة التصورية والخطاب الادبي : 205.الاستعارة في الخطاب : د. عماد عبد اللطيف خالد توفيق :31

ثالثا : الاستعارة الانطولوجية

وهذا النوع من الاستعارة مرتبط مع الأشياء الفيزيائية والمواد التي تعطينا أساسا إضافيا للفهم مما يسمح لنا باختيار عناصر تجربتنا ومعالجتها باعتبارها كيانات معزولة او باعتبارها مواد او كيانات

لمكاشفة تلك النصوص بأجراءاتها واستشراف دلالاتها الذهنية وتمثلاتها الإدراكية في تصوير المشاهد الدرامية المختلفة بين لموت والحياة والحب والقتل والإرهاب واستجرار دلالاتها الذهنية في حراكها الأسلوبي عبر الاحتدامات الاستعارية التصورية

المحور الأول : الاستعارات البنيوية

تتأسس هذه الاستعارات على الترابطات النسقية في محور تجاربنا اليومية ، بما تسمح به من تفاعلات جدلية حياتية مكتظة بالصراعات والجدالات المختلفة ، فمثلا استعارة (الحرب جدال) تسمح بإقامة تصور لما هو جدال عقلي بالأستعانة بشيئ نفهمه بطريقة أسهل وهو الصراع الفيزيائي (الحرب) اننا نتجادل بأستمرار في بلوغ غاياتنا ، وأحيانا تتحول فقط هذه الجدالات الى عنف فيزيائي ، أننا نعيش هذه المعارك الكلامية بنفس صيغة المعارك الفيزيائية ، ففي الجدال نهاجم ، ندافع ، نهرب واستعمال كل الوسائل الكلامية من مثل القتل ، التهديد ، التسلط ، المساومة ، الإطراء ، تقديم حجج عقلية .[13]

[13] _الاستعارة بين التصور البلاغي والصور اللساني : د. رحمة توفيق :55

ومن أمثلة الاستعارات التصورية البنيوية التي وجدناها عند الروائي سنان انطون في روايته الفهرس استعارة

أولا : الهروب خارج البلد حياة

تتمثل فكرة رواية خزامى للروائي سنان أنطون في شخصيتين عراقيتين تركا بلدهما العراق وسافرا الى بلد اخر ولكل منهما شخصيته المتفردة ونظرته الخاصة لبلده وذكرياته التي عاشها

شخصية سامي الطبيب العراقي الذي عاش في بلده لكنه لم يشعر يوما انه انسان له كيان خاص وله حرية يمارسها فكان مقيدا ومحاصرا من الحكومات، فاضطر ان يترك بلده ويستقر مع عائلته في أمريكا لكنه بقي محملا بالذكريات ولم يستطع ان يغادرها رغم حياته الجديدة ، لكنه أصابه الخرف العقلي في أواخر أيامه فلم يعد يشعر بفرق الأماكن سوى العودة لتلك الذاكرة وجذورها .[14]

ثانيا : فقدان الذاكرة / لص

يختطف جميع الذكريات السعيدة والمؤلمة

حين استيقظ من قيلولته التي كان يأخذها على الكرسي الجلدي المريح وقعت عيناه على شاشة التلفزيون الكبيرة وهي تعرض فلما مصريا قديما لم يحاول التعرف على الممثلين او تذكر عنوان الفلم كما يفعل عادة ، لأنه فوجئ بوجوده أصلا في هذا المكان ، لم يتعرف على احد ثم فوجئ بصورة تجمعه مع الرجل والمرأة

[14] _ ينظر رواية خزامى : 8_27

والطفلين ، وصورة أخرى له مع زوجته ، كيف حصلوا عليها ، وكيف وضعوها في هذه الصور مع هؤلاء الغرباء.[15]

ثالثا :فقدان الذاكرة / كابوس واقعي وليس خيالي

لم يفهم ما كان يحدث ، ليس هذا كابوسا بالتأكيد لايمكن ان يستيقظ المرء الى كابوس ...سمع عواء سيارة تمربسرعة في الخارج التفت يسارا الى مصدره ، فشاهد اثاث بيت وغرفة وكنبة بنية اللون وطاولة عليها كوب من القهوة ، فكّر بالهروب فمشى نحو الباب الى يمينه فلم يتذكر شيئا .فتح الباب فوجد امرأة كبيرة في العمر مثله بشعر ابيض قصير فطلب منها المساعدة لكنها تحدثت معه بالانكليزية، ثم استدار وواصل المشي وتساءل كيف يمكن ان يكون الكابوس بهذا الوضوح؟فاستغرب من كل ماكان يراه العلامات والبيوت وقطع المحال والمارة واشكالهم وملابسهم والسيارات فطأطأ رأسه ليركز نظره على الأرض التي يمشي عليها .[16]

رابعا : القلب / انسان يتوثب

وبعد خروج سامي من البيت وهو فاقد ذاكرته سمع زعيق إطارات سيارة كادت تدهسه ، تبعه صوت المنبه الذي ابقى السائق الغاضب يداه عليه لثوان طويلة ، كان قد عبر شارعا فرعيا دون ان ينتبه ، وشاهد السائقيشكو وربما يسبّ بيديه فاعتذر منه بصوت خافت واسرع العبور ليصل الى الرصيف وواصل المشي وبعد دقائق خُيّل اليه ان سمع كلمات بالعربية ولكن بلهجة غريبة فتوثب قلبه وارتفعت معنوياته رفع رأسه المطأطأ وابطأ فرأى ر جلا قصيرا اسمر اسود

[15] _ ينظر رواية خزامى : 7_8
[16] _ ينظر رواية خزامى : 9_10_11

الشعر فوجد محلا مكتوب بالعربية اهلا وسهلا فشعر بشيئ من التفاؤل .[17]

خامسا : الحرب تذبل الانسان وتقتله كالورود /الحرب دمار

ان الانسان العراقي عانى ما عانى من الحروب في بلده ، فقد جنّد جميع البشر في هذا البلد ثم تركهم يذبلون او يموتون او يجنون

الطبيب سامي عمل في مهنته ثلاثين عاما في مستشفى كبير وكان لديه عيادة في بغداد ، بعد الحرب اغتالوا أخاه الأستاذ الجامعي والقوا جثته في الشارع وحاولوا تهجيره وعائلته من بيتهم وحاولوا اغتياله هو وزوجته ، فماتت زوجته ونجا هو ثم هرب من بغداد الى دبي ومنها وصل الى أمريكا عاش مع ابنه وعائلته ، فبدأت اعراض الخرف تظهر عليه بشكل واضح قبل سنتين لكن حالته تدهورت وقرروا في اخر المطاف ان يدخلوه في دار المسنين ، والخرف المبكر من اثار الحرب والخوف والرعب .[18]

فالاستعارات التصورية البنيوية تتضح فيها أبعاد البنيات الاستعارية الواردة في الرواية بين مواقف الصراع من اجل البقاء وتحدي الإرهاب بكل أساليبه عبر ترابطات نسقية بين المجالين (المصدر والهدف)فمجالات المصدر في النصوص المتقدمة في تصوير مشاهد الإرهاب والقتل للناس الأبرياء ولتحقيق مجال الهدف هو إشاعة الفوضى في البلد وتحقيق كل مصالحهم وتصفية حساباتهم .

سادسا : المريض زبون اقتصادي

---

[17] _ ينظر رواية خزامى : 11

[18] _ ينظر رواية خزامى : 20

وبعد ان اكتشف بمرور الزمن وتراكم الخبرة ان التطبيب والعناية بالمرضى في عالمنا المعقد والذي يتطور بسرعة يقعان معظم الأحيان تحت سطوة شركات الادوية والتأمين الكبرى واقتصاد السوق بحيث يختفي الانسان وتضمحل العلاقة الإنسانية فيصبح المريض زبونا او رقما في معادلات الربح والخسارة ويرفض هذا التيار السائد الحلول التجريبيبة او الخلاّقة التي لاتدر أرباحا طائلة ، ويهمش بل يحارب العلاجات التجريبية بغض النظر عن النتائج الإيجابية .[19]

ينقل لنا الروائي سنان انطون صورا واقعية ومشاهد مأساوية تعكس ماعانه اغلب أبناء الشعب العراقي في تلك الفترات القاسية الأليمة التي مارسها معهم سلطات الاحتلال بعد سقوط النظام ، معبرا عنها بتعابير استعارية بنيوية كبرى عبر تلك التوافقات والاقتضاءات الاستعارية التي وظفها الروائي بين مجالي المصدر والهدف في النصوص المنتقاة أعلاه من الظلام والرعب والظلمات والسلب والنهب والفوضى والقتل العشوائي وانتشار السلاح بيد الكل وعدم وجود سلطات ودولة وفرض قانون, هذه كلها مثلت مجالات المصدر لتعيين مجال الهدف منها هو عدم تحقق الاستقرار والامان وعدم وجود الدولة ، فلذلك قيل (ان المجال يوفر المصدر بنية معرفية ثرية نسبيا للمجال الهدف).[20]

ثانيا : الاستعارات الانطولوجية

[19] _ ينظر رواية خزامى : 23
[20] _ نظرية الاستعارة التصورية والخطاب الادبي : 205

وهي التصورات الاستعارية التي تنبثق من تجربتنا الفضائية المستمرة، أي من تفاعلنا مع محيطنا الفيزيائي.. وهي التي نستخدمها في اشتغالنا الجسدي اليومي المستمر ، وهذه الاستمرارية هي التي تمنح لهذه التصورات أولوية مقابل بنيات فضائية أخرى ممكنة .[21]

وتشكل التعالقات أساس تصوراتنا الاتجاهية الاستعارية , ولكن هذه التعالقات مع التجربة الفيزيائية غير كافية وحدها ، بل ينبغي تدخل العامل الثقافي الذي يحدد نوع التعالق المختار على اساس أن التجربة .[22]

وترد الاستعارات الانطولوجية في رواية الفهرس بنوعين الاستعارات التشخيصية واستعارات الكيان والمادة

اولا : الاستعارات الانطولوجية التشخيصية

_ أولا الموسيقى / علاج الروح

حين دخلت القاعة شاهدتُ شاشة كبيرة ورجلا يقف خلف منبر امام حاسوب صغير ينقل بصره بين الحاسوب والشاشة ليتأكد من ان الشرائح تظهر على الشاشة بشكل واضح ، بعد دقائق رحبت امرأة عرّفت نفسها انها مديرة المعهد بالحضور وقدمت نبذة عن تاريخ المؤسسة ثم قدّمت المحاضر ثم تحدثت عن انجازمهم هو ثمرة أبحاث عنوانه (الموسيقى علاجا) النظرية والتطبيق يهدف الكتاب الى كيفية علاج الأشخاص الذين فقدوا ذاكرتهم بسبب الحروب والعلاجات النفسية .[23] فلما وضعت

---

[21] _ نظرية الاستعارة التصورية والخطاب الأدبي : 91_92

[22] _ المصدر نفسه :93

[23] _ ينظر رواية خزامى : 23

السماعات على اذنيه بحذر وغمّض عينيه ارتفع جفناه ونظر اليها بعينين متعبتين دون ان يتحرك ثم عاد فأغمضهما تحركت يداه واخذتا ترمشان واستيقظ شيئ ما او أشياء في داخله وتحركت يده اليمنى واخذ يهز رأسه ولاحت شبه ابتسامة ثم ترقرقت الدموع في عينيه واخذ يدندن .[24]

_ثانيا : الرأس / حقيبة محملة

ان الرأس حقيبة والقلب أيضا وانهما يحملان ويختزنان ملا تحمله مئات الحقائب ولا يمكن افراغ ما فيهما والتخلص منها او منهما بسهولة .[25]

ثالثا : السخرية والمزاح / وعاءوحلول للأزمات النفسية

كانت السخرية سلاح مثابر الذي يحمله ويشهره بوجه اللحظات والمواقف الصعبة والغريبة واخذ هذا السلاح يحمي عمر أيضا من وجومه الداخلي .[26]

الخاتمة :

1_وظف البحث مكتسبات نظرية الاستعارة التصورية والمزج التصوري في قراءة الأنساق التصويرية واستحداث رؤى تفاعلية في

---

[24] _ ينظر رواية خزامى : 27

[25] _ ينظر رواية خزامى : 29

[26] _ ينظر رواية خزامى : 35

التمثل التصوري الذهني ومجالي المصدر والهدف بغية الوصول الى الدلالات الاستعارية ومقاربتها الذهنية .

2_استشرفنا عبر الاقتضاءات التصورية الصور والمشاهد الروائية واستجرار دلالتها الذهنية النصية في حراكها الجدلي للتعبير عن الاحتدامات الاستعارية الشعورية والتداعيات التي تفعل الرؤى وتزيد حساسية التصوير الاستعاري الدامي .

3_تبين في هذا البحث التمثل لأنماط الاستعارة التصورية من البنيوية والانطولوجية والاتجاهية متخذة من صيرورة الحراك الذهني الاستعاري مشاهد سيميائية لاعلاء شأن التفاعل الدلالي _ الاستعاري بين الانساق الاستعارية والتعبيرات اللفظية اليومية المتداولة .

5: اشارت الدراسة الى فكرة استعارية _ عرفانية هامة الا وهي _جسدنة الذهن استعاريا _ وهي فكرة عرفانية اعطت للجسد قيمة تفاعله مع المحيط والعالم الخارجي واسقاطات ذلك على النصوص

ثبت المصادر والمراجع:

1. . الاستعارة بين التصور البلاغي والصور اللساني : د. رحمة توفيق
2. الاستعارات التي نحيا بها : جورج لايكوف ومارك جونسون : ترعبد المجيد جحفة ، دار توبقال للنشر ،2009 .

3. الاستعارة الكبرى وتجليات الاسلوبية الاجتماعية في روايت واسيني الأعرج : وسيمة مزدوات،اطروحة دكتوراه ، قسم الاداب واللغة العربية ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر ،2016 _2017
4. الاستعارة في الخطاب : ايلينا سيمينو ، ترد. عماد عبد اللطيف خالد توفيق ، المركز القومي ، القاهرة ، ط1 ، 2013
5. البنية الأستعارية في النص الأدبي _مقاربة عرفانية _ أ جعفري عوطف ، د. فطومة لحمادي ، مجلة دراسات لغوية ، العدد السادس 2018.
6. دراسات نظرية وتطبيقية في علم الدلالة العرفاني : د. محمد صالح البوعمراني ، مكتبة علاء الدين تونس ، ط1 ، 2009 .
7. رواية مقتل بائع الكتب : سعد محمد رحيم ، دار سطور ، ط2 ، 2017.
8. فاعلية الخيال الادبي محاولة بلاغية من الاسطورة حتى العلم الوصفي : سعيد الغانمي ، منشورات الجمل بيروت ، لبنان، 2015 ، ط1 .
9. فهم الاستعارة في الادب (مقاربة تجريبية تطبيقية) جيرار ستين ، تر محمد احمد حمد، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ط1 ، 2005 .
10. في نظرية الرواية : عبد الملك مرتاض ، بحث في تقنيات السرد ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، 1998
11. الكلمة في الرواية : ميخائيل باختين : ترجمة يوسف حلاق ، وزارة الثقافة والارشاد ، دمشق ،د.ط ، 1988.
12. النص والمشكل المركزي للهرمينيوطيقا : بول ريكور ، ترجمة طارق النعمان ،الرابط Wikipedia.org.wiki
13. نظريات الاستعارة في البلاغة العربية من ارسطو الى لايكوف ومارك جونسون : عبد العزيز الحويلق ، دار كنوز المعرفة ، عمان ،ط1 ، 2015
14. نظرية الاستعارة التصورية والخطاب الأدبي : د. عمر بن دحمان . دار رؤية للنشر والتوزيع . القاهرة .ظ1 ،2015.
15. النظرية المعاصرة للأستعارة : جورج لايكوف ، تر طارق نعمان ، مكتبة الاسكندرية ، مصر ، 2014 .